

بحار الأنوار

[329] أنزل بعدونا الكبت، وأنزل علينا النصر، حتى استقر الاسلام ملقيا جرائه، ومتبونا أوطانه، ولعمري لو كنا نأتي ما أتيت ما قام للدين عمود، ولا اخضر للايمان عود، وأيم الله لتحتلبنها دما ولتتبعنها ندما. والشن: الصب والتفريق، وشن الغارات: تفريقها عليهم من كل ناحية (1). واللقم: منهج الطريق (2). والمضض: حرقه الالم (3). (والتصاول: ان يحمل كل من القرينين (4) على صاحبه (5). والتخالس: التسالب.. أي ينتهز كل منهما فرصة صاحبه (6). والمنون: الموت (7) والكبت: الاذلال والصرف (8). والجران: مقدم عنق البعير من منخره إلى مذبحه (9)، كناية عن استقراره في قلوب عباد الله كالبعير الذي أخذ مكانه واستقر فيه. ويقال: تبوأ وطنه.. أي سكن فيه (10)، شبه عليه السلام بالرجل

(1) كما في لسان العرب 13 / 242، وتاج العروس 9 / 256، وانظر: مجمع البحرين 6 / 272. (2) نص عليه في المصباح المنير 2 / 765، وانظر: تاج العروس 9 / 61، ولسان العرب 12 / 547. (3) قال في تاج العروس 5 / 86: مضه الهم والحزن والقول يمضه مضاً ومضيضاً: أحرقه وشق عليه.. والمضض: وجع المصيبة، ونحوه في لسان العرب 7 / 233، وانظر: القاموس 2 / 344. (4) في (س): القرين. (5) انظر: لسان العرب 11 / 387، والنهاية 3 / 61، والصاح 5 / 1746. (6) قاله في لسان العرب 6 / 65، وتاج العروس 4 / 138، ولا حظ: صحاح اللغة 3 / 923. (7) نص عليه في الصاح 6 / 2207 و 2497، وتاج العروس 9 / 350، ولسان العرب 13 / 415. (8) كذا جاء في الصاح 1 / 262، ولسان العرب 2 / 76، وتاج العروس 1 / 575. (9) كما ذكره في تاج العروس 9 / 160، والصاح 5 / 2091، وانظر: مجمع البحرين 6 / 225. (10) انظر: مجمع البحرين 1 / 67، وتاج العروس 10 / 51، ولسان العرب 1 / 39.